

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة الأعمال



العنوان

فعالية الجوائز والمسابقات الثقافية في تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية: دراسة ميدانية على القطاع الثقافي السعودي

إعداد الطالبة/ آلاء علي عزان

الرقم الأكاديمي / 242001128

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025م / 1446هـ

الشكر والتقدير:

الحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا البحث، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى والدي رحمه الله ووالدتي حفظها الله، اللذين كان لهما الفضل الأكبر في دعمي وتحفيزي طوال مسيرتي العلمية والعملية. لقد كانت دعواتهما وتشجيعهما القوة الدافعة التي مكنتني من تحقيق هذا الإنجاز، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى جامعة ميدأوشن، وإلى أساتذتي الكرام الذين قدموا لي الدعم والإرشاد، وساهموا بتوجيهاتهم القيمة في إتمام هذا البحث، وعلى رأسهم:

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

وأخيراً أود أن أعبر عن امتناني لجميع زملائي، ولكل من ساهم بكلمة، أو نصيحة، أو دعم في إنجاز هذا البحث.

أسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير والنجاح، وأن يجعل هذا العمل نافعاً ومثمراً.

المستخلص:

الخلفية: تمثل الجوائز والمسابقات الثقافية دوراً فعالاً في تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية، حيث تسهم في دعم الابتكار وتطوير القدرات الإبداعية لدى الأفراد والجهات. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى دراسات ميدانية لقياس أثر هذه الفعاليات في السياقات الثقافية المختلفة، وخاصة في المملكة العربية السعودية، حيث شهد القطاع الثقافي تطوراً ملحوظاً في ظل رؤية السعودية 2030.

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى فاعلية الجوائز والمسابقات الثقافية في تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية، مع تسليط الضوء على العوامل التنظيمية والديموغرافية التي قد تؤثر على نتائج هذه الفعاليات.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من عينة مكونة من 100 مشارك من العاملين والمشاركين في القطاع الثقافي السعودي. استخدمت الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تحليلها باستخدام الاختبارات الإحصائية، بما في ذلك تحليل الارتباط (Correlation Analysis) وتحليل التباين (ANOVA)، لتحديد العوامل المؤثرة على إدراك المشاركين لأثر الجوائز والمسابقات الثقافية.

النتائج: أظهرت النتائج أن 73% من المشاركين وافقوا أو وافقوا بشدة على أن الجوائز والمسابقات الثقافية تحفزهم على تقديم أفكار إبداعية جديدة، بينما أفاد 68% منهم بأنها تعزز لديهم القدرة على التفكير الابتكاري، وبينت تحليلات الارتباط وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية ($r = 0.660, p = 0.000$) بين المشاركة في هذه الفعاليات ومستوى الإبداع الشخصي، وأظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) أن المستوى التعليمي يؤثر بشكل معنوي على تقييم المشاركين لهذه الفعاليات ($F = 6.879, p = 0.002$)، كما كان لسنوات الخبرة تأثير واضح ($F = 14.890, p = 0.000$)، مما يشير إلى أن الأفراد ذوي الخبرة العملية والمستويات التعليمية العالية أكثر تأثراً بهذه الفعاليات، وأكدت الدراسة أيضاً أهمية العوامل التنظيمية والدعم المؤسسي، حيث رأى 78% من المشاركين أن دمج التقنيات الرقمية في تنظيم الفعاليات يعزز من جودتها ويزيد من التفاعل المجتمعي.

الاستنتاج: أثبتت الدراسة أن الجوائز والمسابقات الثقافية تعد من الأدوات الفعالة في تحفيز الإبداع وتعزيز التفاعل المجتمعي، لا سيما عند دعمها بتنظيم محكم واستراتيجيات تراعي الفروق الديموغرافية بين المشاركين. وأكدت النتائج أن فعالية هذه الفعاليات تتعزز عندما يتم دمج العناصر الرقمية والتقليدية في إدارتها، إلى جانب توفير دعم مؤسسي كافٍ. بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بتطوير آليات تقييم موضوعية، وتعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص، وزيادة الدعم المؤسسي، مع توظيف التقنيات الحديثة في تصميم الفعاليات الثقافية وتنفيذها لتحقيق الاستفادة وتعزيز التأثير المجتمعي.

الكلمات المفتاحية:

الجوائز الثقافية، المسابقات، الإبداع، المشاركة المجتمعية، التنظيم الثقافي، التحليل الإحصائي.

فهرس المحتويات:

1. الشكر والتقدير
2. المستخلص
3. فهرس المحتويات
4. قائمة الجداول
5. فهرس الأشكال
6. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1.1 المقدمة
- 2.1 مشكلة الدراسة
- 3.1 أهمية الدراسة
- 4.1 أهداف الدراسة
- 5.1 تساؤلات الدراسة
- 6.1 فرضيات الدراسة
- 7.1 نموذج الدراسة

7. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

- مقدمة
- المنطلقات النظرية للدراسة
- مراجعة الدراسات السابقة

8. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

- مقدمة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- حدود الدراسة
- صدق وثبات الاستبيان
- طريقة التحليل

9. الفصل الرابع: النتائج

- تحليل البيانات الديموغرافية
- اختبار الفرضيات

10. الفصل الخامس: مناقشة النتائج

- تأثير الجوائز والمسابقات الثقافية على تحفيز الإبداع
- تأثير الجوائز والمسابقات الثقافية على تعزيز المشاركة المجتمعية
- تأثير الفروق الديموغرافية والسياقية
- مقارنة النتائج مع الأدبيات السابقة

11. الفصل السادس: الاستنتاجات والتوصيات

- الاستنتاجات
- التوصيات

12. المراجع

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية

13. الملاحق

- الاستبيان

قائمة الجداول:

1. جدول (1): التوزيع التكراري للاستجابات حول تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية
2. جدول (2): اختبار ارتباط الفرضية الأولى (تحفيز الإبداع)
3. جدول (3): اختبار ارتباط الفرضية الثانية (تعزيز المشاركة المجتمعية)
4. جدول (4): اختبار ANOVA لمقارنة الفروقات الديموغرافية وتأثيرها على الفعالية

فهرس الأشكال:

1. صورة (1): توزيع الفئات العمرية للمشاركين في الدراسة
2. صورة (2): توزيع مستويات التعليم للمشاركين
3. صورة (3): تنوع الوظائف للمشاركين

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

تعتبر الفعاليات الثقافية، بما فيها الجوائز والمسابقات، من المحفزات الجوهرية التي تساهم في تحفيز الإبداع وبناء مجتمعات متماسكة وقادرة على مواجهة تحديات العصر. ففي ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة، يُنظر إلى تنظيم هذه الفعاليات ليس فقط كمنصات احتفالية، بل كنظم تفاعلية تشجع على تبادل الخبرات والمعارف وتنمية القدرات الإبداعية لدى الأفراد (Hsieh & Liu, 2023). تعكس هذه الفعاليات التزام المؤسسات الثقافية بتطوير المواهب المحلية وتفعيل دورها في دعم البنية الاجتماعية من خلال خلق بيئة تنافسية وإيجابية تُحفز على الإبداع والابتكار.

تستند الدراسة الحالية إلى إطار نظري متكامل يجمع بين الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، حيث يُظهر البحث السابق أن الجوائز والمسابقات تُعد أدوات فعالة لتعزيز المشاركة المجتمعية من خلال تحفيز التفاعل بين الأفراد وتوطيد العلاقات الاجتماعية (Aol, 2024). وقد بيّنت الدراسات أن لهذه الفعاليات تأثيرات إيجابية تتجاوز حدود الفعالية نفسها لتشمل دعم رأس المال الفكري والابتكار في القطاع الثقافي، مما يساهم في بناء منظومة متكاملة للتنمية المستدامة (مخلوف & مخموف, 2022).

ومن الناحية التطبيقية، تأتي الدراسة في إطار توجه استراتيجي مُواكب لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، التي تسعى إلى ترسيخ الثقافة كعامل أساسي في التنمية الشاملة. فقد أدركت الجهات الحكومية مثل وزارة التعليم أهمية دعم الابتكار والإبداع وريادة الأعمال، الأمر الذي انعكس في جهودها لتبني سياسات محفزة وتنفيذ برامج تهدف إلى تعزيز الأداء الثقافي والإبداعي على مستوى المؤسسات (الرابغي & عبد المؤمن, 2021). ويُظهر هذا السياق أن تنظيم الجوائز والمسابقات الثقافية ليس مجرد نشاط احتفالي، بل هو استثمار في العنصر البشري والمجتمعي يعمل على تنشيط الحركة الإبداعية وتحفيز مشاركة مختلف شرائح المجتمع.

كما تبرز الأدبيات أن الفعاليات الثقافية تساهم في بناء هوية وطنية مشتركة وتنمية حس المواطنة لدى الشباب، خاصة في ظل التحديات التي تواجه المجتمعات المتنوعة. وقد أظهرت دراسة تناولت المشاركة المجتمعية في قضايا التنمية وتعزيز الهوية الوطنية أن هذه الأنشطة تعمل على تعزيز الروابط الاجتماعية وتشجيع العمل الجماعي، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي للمجتمعات وتفعيل دورها في عملية التنمية (الحربي & سويلم, 2017).

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء أثر الجوائز والمسابقات الثقافية على تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية من خلال نموذج ميداني يجمع بين الأبعاد النظرية والتطبيقية. سيتم تحليل كيفية استثمار هذه الفعاليات في دعم المواهب المحلية، وتحديد العوامل الديموغرافية والسياقية التي تؤثر في فعاليتها، بالإضافة إلى استكشاف العلاقة بين العناصر الرقمية والتقليدية في تنظيمها. ومن المتوقع أن تُسهم النتائج في تقديم توصيات عملية لصانعي القرار والجهات المنظمة لتحسين استراتيجياتهم، مما يعزز دور الثقافة كأداة للتنمية الشاملة والابتكار المجتمعي.

بهذا الشكل، يسعى البحث إلى بناء جسر بين النظرية والتطبيق من خلال تقديم إطار شامل يستند إلى الأدبيات الحديثة والدراسات الميدانية، ويساهم في إثراء النقاش العلمي حول أثر الفعاليات الثقافية في تحقيق التنمية الإبداعية والاجتماعية، بما يتماشى مع أهداف رؤية السعودية 2030 والتوجه العالمي نحو بناء مجتمعات إبداعية مبتكرة.

2.1 مشكلة الدراسة:

تواجه الجهات المنظمة للجوائز والمسابقات الثقافية تحديات عدة تتعلق بقياس الأثر الفعلي لهذه الفعاليات على تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية. تتلخص المشكلة في الآتي:

تُلاحظ فجوة في الأدبيات العلمية بين النظريات المتعلقة بتحفيز الإبداع من خلال الجوائز والمسابقات وبين التطبيق العملي لتلك الآليات في السياق السعودي. إذ أن الدراسات السابقة ركزت غالباً على الأطر النظرية أو الحالات الدولية، مما ترك قلة من البحوث الميدانية التي تستعرض تأثير هذه الفعاليات في بيئة ذات خصائص ثقافية واجتماعية متميزة مثل المملكة العربية السعودية (الحري & سويلم، 2017).

كما أن قياس أثر الجوائز والمسابقات يُعدّ تحديّ معقداً؛ إذ يصعب تحديد معايير قياس موضوعية للإبداع والمشاركة المجتمعية، خصوصاً وأن هذه المفاهيم تتداخل مع متغيرات ديموغرافية وسياقية مختلفة. هناك حاجة ماسة إلى تطوير نماذج بحثية تراعي خصوصية البيئة الثقافية السعودية وتوفر أدوات تقييم دقيقة تستند إلى معايير كمية ونوعية.

وأخيراً، تبرز مسألة تحديد العوامل المؤثرة في فعالية الجوائز والمسابقات، حيث تتداخل عوامل مثل السياسات الحكومية والدعم المؤسسي والوعي المجتمعي، مما يستدعي دراسة شاملة تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد المختلفة لهذه الظاهرة وتأثيرها المتبادل على الإبداع والمشاركة.

3.1 أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

- سد الفجوة المعرفية: تسعى الدراسة إلى تقديم إطار نظري متكامل يجمع بين مفاهيم الإبداع والمشاركة المجتمعية ضمن سياق الجوائز والمسابقات، مما يساهم في إثراء الأدبيات المتخصصة.
- تطوير النماذج البحثية: يساعد البحث في بناء نموذج نظري يستند إلى الأدلة الميدانية تعكس العلاقة بين المتغيرات المختلفة في القطاع الثقافي السعودي.

الأهمية التطبيقية

- توجيه السياسات الثقافية: يقدم البحث توصيات عملية لصانعي القرار والجهات المنظمة لتحسين برامج الجوائز والمسابقات بما يتوافق مع احتياجات المجتمع المحلي.
- تطوير آليات التقييم: يساهم في وضع مؤشرات قياس موضوعية لتحليل أثر الفعاليات الثقافية على الإبداع والمشاركة المجتمعية، مما يدعم التخطيط الاستراتيجي للتنمية الثقافية.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- تقييم تأثير الجوائز والمسابقات الثقافية على تحفيز الإبداع لدى المشاركين.
- تحليل مدى مساهمة هذه الفعاليات في تعزيز المشاركة المجتمعية.
- تحديد العوامل التي تؤثر على العلاقة بين الجوائز والمسابقات ومستويات الإبداع.
- تقديم توصيات مبنية على الأدلة لتحسين أداء البرامج الثقافية القائمة على الجوائز والمسابقات.

5.1 تساؤلات الدراسة:

تركز الدراسة على الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مدى تأثير الجوائز والمسابقات الثقافية على تحفيز الإبداع لدى المشاركين؟
2. كيف تسهم هذه الفعاليات في تعزيز المشاركة المجتمعية داخل القطاع الثقافي السعودي؟
3. ما هي العوامل الديموغرافية والسياقية التي تؤثر في فعالية الجوائز والمسابقات؟
4. كيف يمكن قياس أثر الجوائز والمسابقات على الأداء الإبداعي والمجتمعي بشكل موضوعي؟

6.1 فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى (H1): توجد علاقة إيجابية بين الجوائز والمسابقات الثقافية وتحفيز الإبداع لدى المشاركين.
- الفرضية الثانية (H2): تساهم الجوائز والمسابقات في تعزيز المشاركة المجتمعية بين العاملين والمشاركين في القطاع الثقافي.
- الفرضية الثالثة (H3): تختلف فعالية الجوائز والمسابقات بناءً على الفروق الديموغرافية والسياقية للمشاركين.

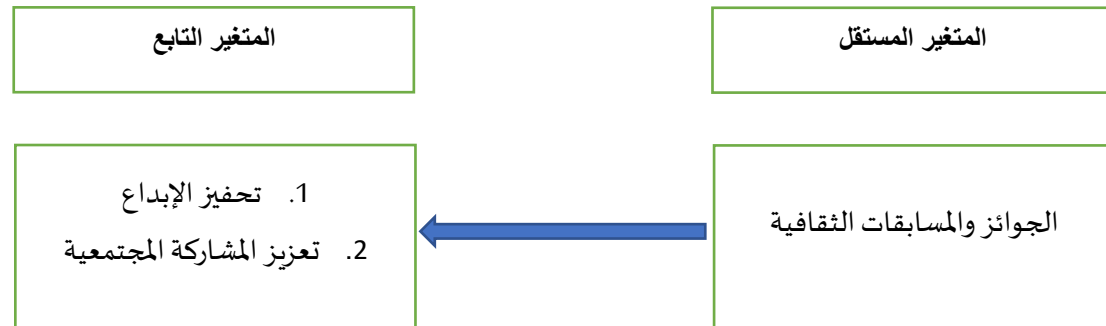
7.1 نموذج الدراسة:

المتغير المستقل:

- الجوائز والمسابقات الثقافية: تشمل البرامج والمبادرات التي تنظمها الجهات الثقافية بهدف تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية.

المتغير التابع:

- تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية: يُقاس من خلال مؤشرات أداء متعددة تشمل مستوى الإبداع، جودة الأفكار والمبادرات، ونسبة المشاركة في الأنشطة الثقافية.



الفصل الثاني:

الإطار النظري

مقدمة:

تشكل الدراسات السابقة قاعدة معرفية مهمة تبرز دور الفعاليات الثقافية في تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية. فقد تبين من خلال الأدبيات أن الجوائز والمسابقات الثقافية ليست مجرد مناسبات احتفالية، بل تُعد منصات تفاعلية تساهم في تبادل الخبرات وتنمية القدرات الإبداعية للأفراد، مما يؤدي إلى تعزيز التماسك الاجتماعي وبناء الهوية الوطنية. وتأتي هذه الدراسة في سياق رؤية السعودية 2030 التي تهدف إلى استثمار الثقافة كأداة للتنمية الشاملة، مما يحتم على الباحث استقصاء أثر هذه الفعاليات عبر نموذج ميداني يجمع بين الأبعاد النظرية والتطبيقية.

1/ مفهوم الإبداع وأهميته في التنمية الثقافية:

○ تعريف الإبداع من المنظور النفسي والاجتماعي

الإبداع هو القدرة على إنتاج أفكار أو حلول جديدة وغير تقليدية، ويعتبر من أهم العوامل التي تساهم في التقدم الثقافي والتطور الاجتماعي. من منظور علم النفس، يُنظر إلى الإبداع على أنه عملية ذهنية تنطوي على تفكير مرن وغير نمطي، ويتأثر بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية مثل التحفيز والمحيط الاجتماعي (بكوش وآخرون، 2021).

أما من المنظور الاجتماعي، فإن الإبداع يرتبط بشكل وثيق بالتفاعل الاجتماعي، حيث تتشكل الأفكار الإبداعية من خلال التفاعل مع الآخرين، مما يعزز من قدرة الأفراد على التفكير النقدي وحل المشكلات بطرق غير تقليدية (Ashour & Kayaty، 2020).

○ دور الجوائز والمسابقات الثقافية في تنمية الإبداع

تلعب الجوائز الثقافية دورًا أساسيًا في تحفيز الأفراد على الإبداع من خلال الاعتراف بأعمالهم وتقديم الدعم المالي والمعنوي. توفر الجوائز والمسابقات بيئة تحفز المبدعين على تقديم أعمال جديدة تتسم بالجودة والابتكار، وتساهم في بناء سمعة قوية للمبدعين، مما يعزز من مكانتهم داخل المجتمع الثقافي.

تؤكد الدراسات على أن الجوائز الثقافية تؤثر بشكل إيجابي في مسيرة الإبداع، حيث تحفز المبدعين على الابتكار وتجعلهم يسعون لإنتاج أعمال ذات قيمة عالية (عبدالرحمن وآخرون، 2017؛ سلمان وآخرون، 2023).

○ نظريات الإبداع ودور التحفيز الخارجي في تعزيز الأفكار المبتكرة

تعرف نظرية رأس المال الثقافي لبورديو الإبداع كنتاج لتفاعل الأفراد في بيئات ثقافية غنية تدعم الأفراد أصحاب الأفكار المبتكرة. حيث يُعتبر الدعم الخارجي، سواء من خلال الجوائز أو الدعم المؤسسي، من العوامل المساهمة في تعزيز

الإبداع. وتشير الأبحاث إلى أن الأفراد المبدعين يحتاجون إلى بيئة مواتية توفر لهم الموارد اللازمة من تمويل، تعليم، ورعاية ثقافية (Kayaty & Ashour, 2020).

من ناحية أخرى، نظرية التحفيز السلوكي تؤكد أن تقديم المكافآت والتحفيزات المناسبة يعزز من السلوكيات الإبداعية. حيث توفر الجوائز الثقافية نوعاً من التحفيز الخارجي الذي يشجع الأفراد على تقديم أفكار مبتكرة وتحقيق إنجازات ثقافية متميزة (عبد النوري والحسن، 2022).

2/ المشاركة المجتمعية في الفعاليات الثقافية

○ تعريف المشاركة المجتمعية وأهميتها في التنمية المستدامة

المشاركة المجتمعية هي العملية التي يشارك فيها أفراد المجتمع، سواء بشكل فردي أو جماعي، في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم اليومية، بما في ذلك المشاركة في الأنشطة الثقافية. وتُعتبر المشاركة المجتمعية أداة رئيسية لتعزيز التنمية المستدامة لأنها تساهم في تعزيز التواصل بين الأفراد وتوفير فرص لتبادل الخبرات والموارد. كما تساعد في تعزيز التماسك الاجتماعي، مما يساهم في استقرار المجتمعات وتنميتها (سيف وآخرون، 2020).

○ تأثير الفعاليات الثقافية على التماسك الاجتماعي والهوية الوطنية

تعتبر الفعاليات الثقافية منصات مهمة لتعزيز التماسك الاجتماعي والهوية الوطنية. حيث أنه من خلال هذه الفعاليات، يتم تعزيز القيم الثقافية المشتركة بين أفراد المجتمع، مما يساهم في تعزيز الإحساس بالانتماء والهوية الوطنية. على سبيل المثال، تعمل الفعاليات الثقافية على إحياء التراث الشعبي وتعريف الأجيال الجديدة بالقيم الثقافية والاجتماعية للمجتمع. تشير الدراسات إلى أن الفعاليات الثقافية تُعتبر وسيلة فعالة لدمج الأقليات في المجتمع وتعزيز التنوع الثقافي، مما يساهم في تعزيز الوحدة الوطنية (الشاذلي وآخرون، 2020).

○ العوامل المؤثرة في مشاركة الأفراد في الفعاليات الثقافية

تتعدد العوامل المؤثرة في مشاركة الأفراد في الفعاليات الثقافية، من أبرزها الدعم الحكومي الذي يوفر موارد مالية وتسهيلات لوجستية. كذلك، الوعي الثقافي الذي يعزز من رغبة الأفراد في المشاركة في الأنشطة الثقافية، والبنية التحتية الثقافية مثل المتاحف والمساح التي توفر أماكن ملائمة لإقامة هذه الفعاليات. بالإضافة إلى ذلك، تلعب العوامل الاقتصادية دوراً كبيراً، حيث إن توفير فرص عمل في القطاعات الثقافية يشجع الأفراد على المشاركة في الفعاليات الثقافية وتقديم أعمال مبتكرة (حسن وآخرون، 2019).

3/ دور الجوائز والمسابقات الثقافية في تحفيز الإبداع

○ كيف تعمل الجوائز الثقافية كحوافز للإبداع؟

تعد الجوائز الثقافية من أبرز أشكال التحفيز التي تشجع الأفراد على تقديم أعمال مبتكرة، من خلال الاعتراف بالإنجازات المبدعة وتقديم المكافآت المالية أو الرمزية، كما تحفز الجوائز الثقافية الأفراد على تطوير مهاراتهم الإبداعية ومواصلة الابتكار.

تحفز الجوائز الثقافية المبدعين على التفكير خارج الصندوق، مما يؤدي إلى إحداث تغييرات إيجابية في المجتمعات الثقافية والاجتماعية. تشير الدراسات إلى أن الجوائز تعزز من القيمة الاجتماعية للمبدعين وتشجعهم على تعزيز مشاركتهم في الفعاليات الثقافية (سلمان وآخرون، 2023).

○ العلاقة بين التقدير الاجتماعي والإنجاز الشخصي

يشير الباحثون إلى أن التقدير الاجتماعي يلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الإنجاز الشخصي. عندما يتلقى الفرد تقديرًا اجتماعيًا من خلال جوائز أو مكافآت، يشعر بزيادة الثقة بالنفس والرغبة في تحسين أدائه. هذه العلاقة بين التقدير الاجتماعي والإبداع تُعد جزءًا أساسيًا من عملية التحفيز التي تقود إلى إنجازات إبداعية هامة. نظرية التحفيز السلوكي تؤكد على أهمية المكافآت الخارجية مثل الجوائز في تعزيز الإنجازات الشخصية. يُعتبر التحفيز الخارجي مثل الجوائز أحد المحفزات الأساسية التي تساعد الأفراد على تقديم أعمال إبداعية مبتكرة (عبدالرحمن وآخرون، 2017).

○ نظريات التحفيز التي تدعم دور الجوائز في تعزيز الابتكار

تشير نظرية التحفيز السلوكي إلى أن السلوك الإبداعي يمكن تحفيزه من خلال المكافآت الخارجية. وفقًا لهذه النظرية، فإن الجوائز الثقافية تعمل على تعزيز الإبداع من خلال تقديم مكافآت مادية أو معنوية تعزز من رغبة الأفراد في الابتكار والإبداع (عبد النوري والحسن، 2022).

4/ الدعم المؤسسي والتنظيمي للجوائز الثقافية

○ دور السياسات الحكومية في تعزيز الفعاليات الثقافية

تلعب السياسات الحكومية دورًا كبيرًا في تعزيز الإبداع الثقافي من خلال تخصيص ميزانيات لدعم الجوائز الثقافية وإنشاء قوانين وأنظمة ومؤسسات تهتم بتنظيم الفعاليات الثقافية. يمكن أن تكون السياسات الحكومية من خلال المبادرات الحكومية، مثل التمويل والتسويق، من العوامل الرئيسية التي تدعم استمرار الجوائز والمسابقات الثقافية (محروس وآخرون، 2016).

○ العلاقة بين الدعم المؤسسي ومدى تأثير الفعاليات الثقافية على الإبداع

تُظهر الدراسات أن البلدان التي توفر دعمًا مؤسسيًا قويًا للمبدعين عبر مؤسسات ثقافية ومنظمات حكومية تتمتع بمستوى أعلى من الإنتاج الثقافي، حيث توفر هذه المؤسسات بيئة مناسبة تعزز من قدرة الأفراد على الإبداع. وتشير الأبحاث إلى أن الدعم المؤسسي يمكن أن يُحسن من جودة الفعاليات الثقافية ويزيد من فرص المبدعين في الحصول على الاعتراف والتمويل اللازم لتطوير أعمالهم (سيف وآخرون، 2020).

○ تأثير التكنولوجيا الحديثة في تحسين آليات تنظيم الجوائز الثقافية

ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تبسيط آليات تنظيم الجوائز الثقافية، حيث أصبح من الممكن تنظيم المسابقات الثقافية عبر الإنترنت، مما يتيح للأفراد من مختلف أنحاء العالم المشاركة في هذه الجوائز. كما تسهم منصات الإنترنت في نشر الأعمال الإبداعية وزيادة الوصول إليها، مما يساهم في نشر الابتكار الثقافي عالميًا (العرايب وآخرون، 2020).

5/ النماذج والنظريات الداعمة لدور الجوائز الثقافية

○ نظرية رأس المال الثقافي (Bourdieu)

تنص نظرية رأس المال الثقافي لبورديو على أن الثقافة تُعتبر من أشكال رأس المال التي يمكن أن يُحسن الأفراد من خلالها مكانتهم الاجتماعية. حيث تؤكد النظرية على أن الجوائز الثقافية تعد من الأدوات التي تعزز من رأس المال الثقافي للأفراد، مما يساعدهم على تعزيز مكانتهم داخل المجتمعات الثقافية والاجتماعية (Kayaty & Ashour، 2020).

○ نموذج التفاعل الاجتماعي والإبداع

يُعتبر التفاعل الاجتماعي عاملاً حاسماً في توليد الأفكار الإبداعية، حيث إن الإبداع لا يحدث في الفراغ، بل هو نتاج تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض داخل بيئة ثقافية اجتماعية. من خلال هذا النموذج، تساهم الجوائز الثقافية في تعزيز هذه التفاعلات الاجتماعية التي تؤدي إلى تحقيق أفكار مبتكرة (بكوش وآخرون، 2021).

○ النظرية السلوكية في التحفيز والمكافأة

تعتبر النظرية السلوكية أن التحفيز هو العامل الأساسي الذي يؤدي إلى تعزيز السلوك الإبداعي. وبالتالي، فإن الجوائز الثقافية تعمل على تحفيز الأفراد وتوجيههم نحو إنتاج أعمال مبدعة، من خلال تقديم المكافآت التي تشجعهم على استمرار الابتكار (عبد النوري والحسن، 2022).

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة على أربعة مفاهيم نظرية رئيسية:

1/ الثقافة والابتكار:

تُعَرَّف الثقافة على أنها مجموعة القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تُميز مجتمعاً معيناً، بينما يُشير الابتكار إلى القدرة على توليد أفكار جديدة وتحويلها إلى منتجات أو خدمات تسهم في التنمية. وفي هذا السياق، تُعد الجوائز والمسابقات الثقافية وسيلة لخلق بيئة تنافسية تُحفز المشاركين على تقديم إبداعاتهم، إذ يُقال إنَّ "المشاركين في مثل هذه البرامج يشعرون بتطور ملحوظ في إبداعهم وقدراتهم الابتكارية (Hsieh & Liu, 2023).

2/ المشاركة المجتمعية:

تشير المشاركة المجتمعية إلى تفاعل الأفراد وانخراطهم في الأنشطة التي تُعزز من تماسك المجتمع وتعزيز الروابط الاجتماعية. وتؤكد الأدبيات على أن "المشاركة الاجتماعية تُعد أحد العوامل الرئيسية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب" (المطوع & العثمان، 2021)، مما يبرز أهمية دمج الأنشطة الثقافية في الحياة اليومية للمجتمع.

3/ رأس المال الفكري:

يُعبّر رأس المال الفكري عن المعرفة والخبرات والمهارات التي يمتلكها أفراد المؤسسة، وهو عنصر استراتيجي يمنحها ميزة تنافسية. وقد أوضحت إحدى الدراسات أن "رأس المال الفكري يُعبر عن المعرفة التي تُجمع لدى أفراد المؤسسة ويمنحها ميزة تنافسية" (مخلوف & مخموف، 2022).

4/ الدعم المؤسسي:

يعكس الدعم المؤسسي الجهود الحكومية والمبادرات التي تُنشئ بيئة محفزة للإبداع والابتكار. فكما أشارت دراسة الرايغي & عبد المؤمن (2021)، "تسير جهود وزارة التعليم السعودية مع الجامعات وفق نمط تعاوني تكاملي"، مما يؤكد أهمية التكامل بين السياسات الحكومية والمؤسسات التعليمية في دعم الابتكار.

1// دراسة Aol (2024)

هدفت دراسة Aol (2024) إلى استقصاء دور الفعاليات الثقافية في دعم التنمية المجتمعية وتحفيز التغيير الاقتصادي والاجتماعي في البيئات الحضرية. فقد تم تحليل مجموعة من البيانات الثانوية والتقارير الرسمية، إلى جانب دراسة حالات مختارة من دول مختلفة، بهدف توضيح كيف تعمل الفعاليات الثقافية على إعادة تنشيط المناطق من خلال جذب الزوار وتحسين مؤشرات التنمية. استخدم الباحث منهجية البحث المكتبي والتحليل الوثائقي لتجميع المعلومات والإحصاءات التي تبرز أثر هذه الفعاليات على الاقتصاد والمجتمع.

أوضحت الدراسة أن الفعاليات الثقافية تعمل بمثابة "محفزات للتجديد الاقتصادي والاجتماعي"، حيث أدت إلى تحسين حركة الزوار وتقليل معدلات الفقر في بعض المناطق، إلى جانب زيادة نسب التعليم والتخرج (Aol, 2024). كما أوصت الدراسة بتبني سياسات داعمة لتعزيز هذه الفعاليات محلياً، من خلال تعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص وتوفير الدعم المالي واللوجستي، مما يساعد على استدامة تأثيراتها الإيجابية على المدى الطويل.

2// دراسة Hsieh & Liu (2023)

تستهدف دراسة Hsieh & Liu (2023) تقييم أثر برنامج التعايش الجمالي بين الأجيال (IEC) على تعزيز الإبداع وجودة الحياة الاجتماعية لدى كبار السن. فقد هدفت الدراسة إلى استقصاء كيف يمكن لورش العمل الفنية أن تساهم في إحياء الحافز الإبداعي لدى الفئة العمرية المتقدمة، إذ تُعتبر هذه الفئة غير معتادة على المشاركة في الأنشطة الإبداعية. اعتمد الباحثان على منهجية البحث العملي والتجريبي، حيث تم تنفيذ سلسلة من ورش العمل التفاعلية في مجتمع محدد، واختيار عينة من كبار السن وفق معايير معينة لضمان تنوع الخلفيات والخبرات.

أظهرت النتائج أن المشاركين في البرنامج شعروا بارتفاع ملحوظ في مستويات الإبداع والانخراط الاجتماعي، حيث أفادت الدراسة بأن "المشاركين شعروا بتحسين في هويتهم الذاتية وزادت مستويات التفاعل الاجتماعي (Hsieh & Liu, 2023)". كما أشار الباحثان إلى أن هذه النتائج تدعم فكرة إمكانية تطبيق برامج مماثلة لتحفيز الإبداع في مجتمعات أخرى، مع توصية بتوسيع نطاق هذه الورش لتشمل فئات عمرية مختلفة لتعميم الفوائد الاجتماعية والنفسية.

3// دراسة الرايغي & عبدالمؤمن (2021)

ركزت دراسة الرايغي & عبدالمؤمن (2021) على تقييم جهود وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في دعم الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في التعليم الجامعي ضمن إطار رؤية السعودية 2030. استُخدمت في هذه الدراسة منهجية البحث الوصفي التحليلي عبر تحليل المحتوى للوثائق الرسمية والمصادر الإلكترونية الخاصة بالجهات الحكومية والجامعات. تم اختيار عينة من الجامعات السعودية المتميزة في تبني المبادرات الداعمة للابتكار، مما ساعد على رسم صورة شاملة للجهود المبذولة في هذا السياق.

أظهرت النتائج أن الجهود الحكومية تسير وفق نمط تعاوني تكاملي بين وزارة التعليم والجامعات، حيث أوضحت الدراسة أن "جهود وزارة التعليم السعودية تسير مع الجامعات وفق نمط تعاوني تكاملي" (الرابغي & عبد المؤمن، 2021). وقد أشاد الباحثان إلى ضرورة تعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص وتفعيل برامج الدعم المالي والتدريبي، لتوسيع قاعدة الابتكار داخل المؤسسات التعليمية وبالتالي تعزيز بيئة البحث العلمي والتطوير في المملكة.

4/ دراسة المطوع & العثمان (2021)

هدفت دراسة المطوع & العثمان (2021) إلى استقصاء العلاقة بين المشاركة المجتمعية في الفعاليات الثقافية وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي. اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على منهجية البحث الكمي، حيث تم توزيع استبيان مُصمم بعناية على عينة عشوائية مكونة من 286 طالباً من مختلف الكليات الجامعية. وقد تناول الاستبيان عدة محاور تتعلق بمستوى المشاركة في الأنشطة الثقافية ومدى تأثيرها على شعور الانتماء والهوية الوطنية.

أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستويات المشاركة في الفعاليات الثقافية وتعزيز الهوية الوطنية، حيث بيّنت الدراسة أن "المشاركة الاجتماعية تُعد أحد العوامل الرئيسية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب" (المطوع & العثمان، 2021). واستناداً إلى هذه النتائج، أوصت الدراسة بتكثيف الأنشطة الثقافية داخل الجامعات ودمجها في المناهج الأكاديمية لتعزيز الانتماء الوطني والمشاركة الفاعلة في الحياة المجتمعية.

5/ دراسة الحربي & سويلم (2017)

هدفت دراسة الحربي & سويلم (2017) إلى تقييم أثر الأنشطة الثقافية والاجتماعية على تنمية المواطنة لدى طلبة جامعة جازان. استخدمت الدراسة منهجية البحث الوصفي، حيث تم توزيع استبانة على عينة من 115 طالباً تم اختيارهم عشوائياً من مختلف التخصصات داخل الجامعة. وقد شملت الدراسة عدة محاور، منها تقييم تأثير الأنشطة الثقافية على تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني، وتحليل الفروق في مستويات المشاركة بين الطلبة.

أظهرت النتائج أن نسبة المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية كانت مرتفعة، حيث تجاوز معدل المشاركة 70%، مما يشير إلى ارتباط إيجابي قوي بين المشاركة الثقافية وتنمية حس المواطنة (الحربي & سويلم، 2017). وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة توسيع نطاق الأنشطة الثقافية داخل المؤسسات التعليمية لتشمل برامج تدريبية وتوعوية تركز على تعزيز الانتماء الوطني وتطوير حس المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.

6/ دراسة مخلوف & مخموف (2022)

هدفت دراسة مخلوف & مخموف (2022) إلى استقصاء دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات التعليمية، مع تسليط الضوء على جامعة السويس كنموذج للدراسة. اعتمد الباحثان على منهجية البحث الوصفي

والتحليل الوثائقي، حيث تمت مراجعة الأدبيات المتعلقة برأس المال الفكري وتحليل البيانات المتوفرة حول أبعاده الثلاثة: البشري، الهيكلي، والعلاقي. كما تم استخدام بيانات من تقارير الجامعة لتقييم مستوى استثمار المعرفة في تحقيق الأداء التنافسي.

أظهرت النتائج أن المؤسسات التعليمية التي تستثمر بشكل فعال في تنمية رأس المال الفكري تحقق معدلات أداء أعلى مقارنة بنظيراتها، حيث تبين أن "رأس المال الفكري يُعبر عن المعرفة التي تُجمع لدى أفراد المؤسسة ويمنحها ميزة تنافسية" (مخلوف & مخموف، 2022). وقد أوصت الدراسة بتبني سياسات استراتيجية لتعزيز التدريب والبحث العلمي وتطوير العلاقات المؤسسية، مما يسهم في رفع مستوى الكفاءة التنافسية للمؤسسات التعليمية وتحقيق استدامة الأداء على المدى البعيد.

تشير الدراسات السابقة إلى أن الفعاليات الثقافية والجوائز والمسابقات تُعد أدوات استراتيجية لتحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية، إذ تؤدي إلى تحسين جودة الحياة الاجتماعية وتفعيل الانتماء الوطني. كما يُظهر الدعم المؤسسي وتكامل الجهود بين الجهات الحكومية والجامعات أهمية إنشاء بيئة محفزة للاستثمار في رأس المال الفكري. بناءً على ذلك، تُبرز الحاجة إلى إجراء دراسة ميدانية في السياق السعودي لاستقصاء أثر هذه الفعاليات بدقة وتقديم توصيات عملية تسهم في تحسين استراتيجيات تنظيمها.

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة

مقدمة:

تهدف الدراسة الحالية إلى استقصاء فعالية الجوائز والمسابقات الثقافية في تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية ضمن القطاع الثقافي السعودي. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، الذي يتيح تقديم صورة شاملة عن الوضع الحالي للمتغيرات المدروسة من خلال جمع البيانات الكمية. يُستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميمه لتغطية كافة محاور الدراسة بطريقة منهجية ودقيقة. يستعرض هذا الفصل بالتفصيل مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات، وحدود الدراسة، وطريقة التحليل المُتبعة، مع تقديم الأسس الأكاديمية التي يعتمد عليها البحث.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة كافة الجهات والفئات المعنية بالقطاع الثقافي في المملكة العربية السعودية، ويضم المشاركين في الفعاليات الثقافية والعاملين في الجهات المنظمة لهذه الفعاليات. يأتي اختيار هذا المجتمع نظرًا لأهميته في إظهار التأثيرات المباشرة للجوائز والمسابقات الثقافية على تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية، بما يتماشى مع توجهات رؤية السعودية 2030 في دعم الثقافة والابتكار.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم تحديد حجم العينة بمائة (100) مشارك، تشمل:

- الأفراد المشاركين في الفعاليات الثقافية.
- العاملين في الجهات التي تنظم الفعاليات الثقافية.
- أفراد من مختلف الفئات العمرية والخلفيات التعليمية لضمان شمولية البيانات. يُعتبر حجم العينة المختار مناسبًا لتحقيق تمثيل كافٍ لمجتمع الدراسة، مما يتيح استخلاص نتائج قابلة للتعميم مع الحفاظ على الدقة الإحصائية المطلوبة.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد تم إعداد الاستبيان بحيث يغطي كافة محاور الدراسة بشكل مفصل على نظام ليكرت الخماسي، بحيث يكون على النحو التالي:

1 = غير موافق بشدة

2 = غير موافق

3 = محايد

4 = موافق

5 = موافق بشدة

- المحور الديموغرافي: يتضمن أسئلة تقيس الخصائص الأساسية للمشاركين (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الوظيفة).
- محور تقييم الفعالية: يحتوي على أسئلة مُصممة باستخدام مقياس ليكرت لقياس مدى تأثير الجوائز والمسابقات على تحفيز الإبداع.
- محور المشاركة المجتمعية: يتضمن أسئلة تقيم مدى تأثير الفعاليات على تعزيز الانخراط الاجتماعي والشعور بالانتماء.
- محور العناصر التنظيمية: يسلط الضوء على العوامل الرقمية والتقليدية في تنظيم الفعاليات ومدى تأثيرها على نجاحها. تم اختبار صلاحية وموثوقية الاستبيان من خلال إجراء دراسة تجريبية على عينة صغيرة قبل التطبيق على العينة الرئيسية، مما ساهم في تحسين وضوح وصياغة الأسئلة بما يتوافق مع أهداف البحث.

حدود الدراسة:

تتضمن الدراسة عدة حدود يجب الإشارة إليها، وهي كما يلي:

- حدود جغرافية: تقتصر الدراسة على القطاع الثقافي داخل المملكة العربية السعودية، مما قد يؤثر على تعميم النتائج على سياقات ثقافية مختلفة.
- حدود منهجية: يعتمد البحث على البيانات الذاتية التي يقدمها المشاركون عبر الاستبيان، ما قد يُدخل تأثيرات الانحياز الذاتي.
- حدود حجم العينة: على الرغم من أن العينة المكونة من 100 مشارك تتيح إجراء تحليلات كمية دقيقة، إلا أنها قد لا تعكس تنوع جميع الفئات داخل مجتمع الدراسة.
- حدود زمنية: تم جمع البيانات خلال فترة زمنية محدودة (2025)، مما قد يعكس حالة معينة من الواقع الثقافي والاقتصادي في تلك الفترة.

صدق وثبات الاستبيان:

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.937	20

طريقة التحليل:

اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي الإحصائي، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لإجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة، مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخلاص النتائج. كما تم تطبيق اختبارات الارتباط وتحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفرضيات البحثية وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات الديموغرافية.

بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لتحديد مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، مما ساعد في استنتاج العلاقات السببية بين الجوائز والمسابقات الثقافية وتحفيز الإبداع والمشاركة المجتمعية. كما تم توظيف تحليل العوامل (Factor Analysis) لفحص مدى ترابط المتغيرات وقياس مدى صلاحية نموذج الدراسة.

تمت معالجة البيانات وفقاً للمنهج الكمي، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد توجهات المشاركين نحو الجوائز والمسابقات الثقافية وتأثيرها على الإبداع والمشاركة المجتمعية. وتم التحقق من صدق وثبات أداة البحث باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لضمان موثوقية البيانات ودقة التحليل، حيث أظهرت النتائج قيمة ألفا مرتفعة، مما يشير إلى موثوقية عالية في أدوات القياس المستخدمة.

كما تم تحليل الفروق الديموغرافية بين المشاركين باستخدام اختبارات T-test وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتحديد مدى تأثير المتغيرات مثل العمر، الجنس، المستوى التعليمي، والمهنة، على استجاباتهم، مما سمح بفهم أعمق لكيفية تأثير هذه العوامل على نتائج الدراسة.

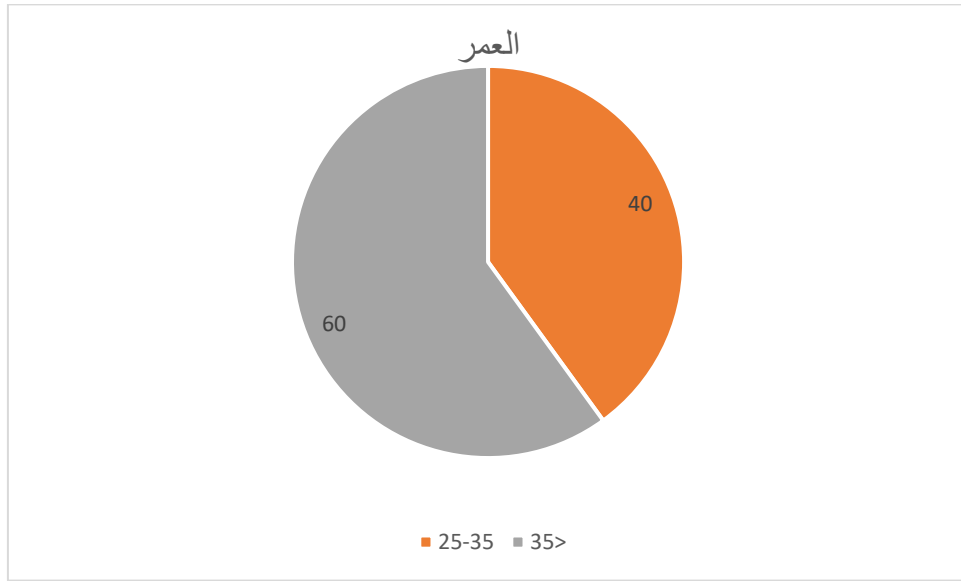
وأخيراً، تم تفسير النتائج بناءً على الأدبيات السابقة والنظريات الداعمة، مما أتاح تقديم توصيات عملية مستندة إلى البيانات، مع الأخذ في الاعتبار تأثير المتغيرات المختلفة على النتائج النهائية. كما تم توظيف تحليل المقابلات المفتوحة لبعض المشاركين لفهم بعض العوامل النوعية غير القابلة للقياس الكمي، مما ساعد في إعطاء رؤية شاملة لموضوع الدراسة.

الفصل الرابع:

النتائج

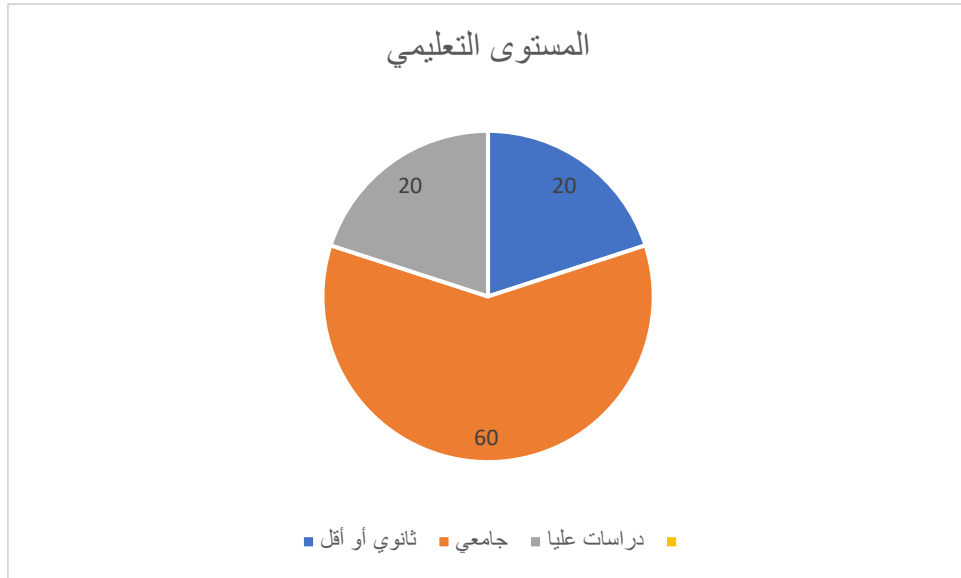
مقدمة:

في هذا الفصل، نستعرض النتائج المستخلصة من دراسة ميدانية أجريت لتقييم تأثير الجوائز والمسابقات الثقافية في تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية ضمن القطاع الثقافي السعودي. تهدف الدراسة إلى فهم كيفية استجابة المهنيين من مختلف التخصصات لهذه المبادرات وتقييم مدى فعاليتها في إثراء السياق الثقافي والمهني للأفراد. من خلال تحليل البيانات المجمعة من عينة متنوعة من المشاركين الذين يشغلون وظائف مختلفة في القطاع، نلقي الضوء على التباين في التأثيرات والمشاركة بين هذه المهن المختلفة، مما يوفر فهمًا عميقًا لدور هذه الفعاليات في تعزيز الإبداع والتفاعل الثقافي في المملكة العربية السعودية.



صورة (1): توزيع الفئات العمرية

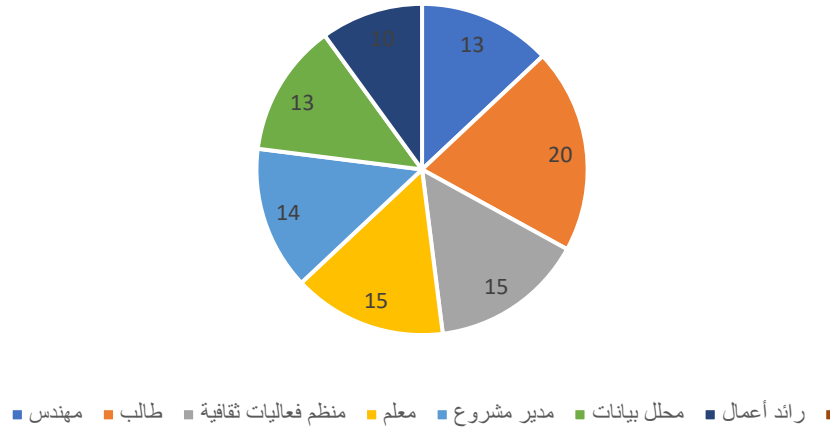
أظهرت نتائج التوزيع العمري لعينة الدراسة أن النسبة الأكبر من المشاركين تجاوزت سن الخامسة والثلاثين، في حين شكّلت الفئة العمرية من 25 إلى 35 عامًا نسبة أقل نسبيًا؛ ويشير ذلك إلى وجود خبرات مهنية ومعرفية متباينة لدى العينة، مما يعكس تنوعًا في الرؤى حول مدى تأثير الجوائز والمسابقات الثقافية على تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية، حيث يمكن للمشاركين الأكبر سنًا تقديم تقييمات تستند إلى خبرات طويلة في المجال الثقافي، فيما تضيف الفئة الأصغر منظورًا حداثيًا يساهم في فهم دوافع المشاركة والتفاعل في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة.



صورة (2) توزيع مستويات التعليم

أظهرت نتائج التوزيع حسب المستوى التعليمي أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يحملون مؤهلاً جامعياً، فيما جاءت فئة حملة الدراسات العليا في المرتبة الثانية، تليها فئة الحاصلين على شهادة ثانوية أو أقل؛ ويعكس هذا التنوع في المؤهلات التعليمية تبايناً في الخلفيات المعرفية لدى المشاركين، ما يتيح فهماً أشمل لمدى إدراكهم لأهمية الجوائز والمسابقات الثقافية ودورها في تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية، حيث يمكن لحملة المؤهلات الجامعية والدراسات العليا تقديم تقييمات أعمق تستند إلى أسس أكاديمية، في حين قد يعكس ذوو المؤهل الثانوي أو أقل رؤية أكثر ارتباطاً بتجارب عملية ومباشرة في الميدان الثقافي.

المهنة / الوظيفة Frequency



صورة (3) تنوع الوظائف

توضح النتائج تنوعاً ملحوظاً في المهن والوظائف التي يشغلها أفراد العينة، حيث تمثلت أبرزها في المهندس والطالب ومنظم الفعاليات الثقافية والمعلم ومدير المشروع ومحلل البيانات ورائد الأعمال، ما يشير إلى شمولية العينة من حيث الخلفيات المهنية؛ ويسهم هذا التنوع في إثراء فهم الأدوار المختلفة للجوائز والمسابقات الثقافية، إذ يمكن أن تتباين نظرة المهندس أو المعلم إلى تأثيرها على الابتكار، مقارنةً بمنظم الفعاليات الثقافية أو مدير المشروع أو رائد الأعمال، مما يعزز من موثوقية النتائج المستخلصة بشأن دور الفعاليات الثقافية في تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية لدى شرائح مهنية متعددة.

المحور	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري
تحفيز الإبداع	تُحفّز الجوائز والمسابقات الثقافية المشاركين على تقديم أفكار إبداعية جديدة.	ف	35	26	28	6	5	3.80 ± 1.13707
		%	35	26	28	6	5	
	أشعر أن المشاركة في هذه الفعاليات تحفزني على التفكير خارج الصندوق.	ف	38	30	22	5	5	3.91 ± 1.12002
		%	38	30	22	5	5	
	أرى أن الجوائز تمنح المشاركين دافعاً إضافياً لتطوير أفكارهم وإبداعاتهم.	ف	31	28	19	4	18	3.50 ± 1.43196
		%	31	28	19	4	18	

3.67 ± 1.42173	15	5	17	24	39	ف	تؤدي المنافسة في هذه الفعاليات إلى زيادة مستوى الإبداع الشخصي.	المشاركة المجتمعية
	15	5	17	24	39	%		
3.64 ± 1.33727	13	3	26	23	35	ف	تُشعرني الجوائز الثقافية بأنني جزء من بيئة إبداعية متطورة.	
	13	3	26	23	35	%		
3.40 ± 1.51090	20	7	20	19	34	ف	تُعزز الفعاليات الثقافية من شعوري بالانتماء للمجتمع.	
	20	7	20	19	34	%		
3.52 ± 1.43885	17	5	21	23	34	ف	تساعد هذه الفعاليات على تعزيز التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع.	
	17	5	21	23	34	%		
3.58 ± 1.47833	17	6	18	20	39	ف	أجد أن الفعاليات الثقافية تُساهم في بناء شبكة علاقات اجتماعية قوية داخل المجتمع.	
	17	6	18	20	39	%		
3.56 ± 1.41650	15	6	23	20	36	ف	تسهم الفعاليات الثقافية في تحفيز المشاركة المجتمعية في المبادرات المحلية.	
	15	6	23	20	36	%		
3.57 ± 1.43727	17	2	25	19	37	ف	تعمل الجوائز الثقافية على تعزيز روح التعاون والتكافل بين المشاركين.	
	17	2	25	19	37	%		
3.44 ± 1.53294	20	7	19	17	37	ف	تُدار الجوائز والمسابقات الثقافية بشكل يضمن تحقيق أهدافها في تحفيز الإبداع.	العناصر التنظيمية
	20	7	19	17	37	%		
3.68 ± 1.41336	16	1	21	23	39	ف	أرى أن الجمع بين العناصر الرقمية والتقليدية في تنظيم الفعاليات يُساهم في نجاحها.	
	16	1	21	23	39	%		
3.72 ± 1.38593	15	1	20	25	39	ف	الدعم المؤسسي المقدم من الجهات الحكومية يساهم في تحسين تنظيم هذه الفعاليات.	
	15	1	20	25	39	%		
3.41 ± 1.27995	8	19	23	24	26	ف	تُظهر آليات التنظيم المتبعة في هذه الفعاليات احترافية عالية في تحقيق أهدافها.	
	8	19	23	24	26	%		

3.38 ± 1.30871	10	17	24	23	26	ف	يتم تحديث الأساليب التنظيمية للفعاليات بشكل دوري لمواكبة التطورات التقنية والثقافية.
	10	17	24	23	26	%	

جدول (1): التوزيع التكراري للاستجابات

• تحفيز الإبداع

تشير نتائج العبارات المتعلقة بتحفيز الإبداع إلى اتفاق عام من جانب المشاركين على أن الجوائز والمسابقات الثقافية تسهم في تحفيز الأفكار الإبداعية. يظهر ذلك في المتوسط الحسابي للعبارة الأولى (1.13707 ± 3.80)، ما يشير إلى ميل غالب نحو الموافقة. كذلك، يرى المشاركون أن هذه الفعاليات تحفزهم على التفكير خارج الصندوق بمتوسط (3.91 ± 1.12002)، وهي قيمة تعزز فكرة دور الجوائز في تنشيط الطاقات الابتكارية. وفيما يخص العبارة التي تشير إلى أن الجوائز تمنح دافعاً إضافياً لتطوير الأفكار، سجلت متوسطاً (1.43196 ± 3.50)، وهي قيمة تميل إلى الموافقة، ولكن بدرجة أقل، وربما يعكس ذلك تفاوتاً في مدى تأثير الدافع الخارجي على تطوير الإبداع. أما المنافسة في هذه الفعاليات فبلغ متوسطها (1.42173 ± 3.67)، مما يشير إلى ميل نحو الموافقة على أنها تزيد مستوى الإبداع الشخصي، وهو ما يعكس أهمية الطابع التنافسي في رفع الأداء الإبداعي. وأخيراً، أظهرت العبارة المتعلقة بشعور المشاركين بوجود بيئة إبداعية متطورة متوسطاً (1.33727 ± 3.64)، ما يعزز الفكرة القائلة بأن الجوائز الثقافية تسهم في خلق بيئة تدعم وتقدر الإبداع.

• المشاركة المجتمعية

يبدو أن الفعاليات الثقافية، بما فيها الجوائز والمسابقات، تسهم في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى الأفراد، إذ سجلت عبارة تعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع متوسطاً (1.51090 ± 3.40)، وهي قيمة تميل إلى الموافقة رغم ارتفاع الانحراف المعياري نسبياً، مما قد يشير إلى اختلاف ملحوظ في آراء المشاركين. أما العبارة التي تفيد بمساهمة الفعاليات في تعزيز التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع، فسجلت (1.43885 ± 3.52)، وهي قيمة إيجابية تعكس اتفاقاً عاماً حول دور هذه الفعاليات في ربط الناس ببعضهم. كما يرى المشاركون أن هذه الفعاليات تساهم في بناء شبكة علاقات اجتماعية قوية بمتوسط (1.47833 ± 3.58)، ما يشير إلى ميل واضح نحو الموافقة. وفيما يتعلق بدور الفعاليات الثقافية في تحفيز المبادرات المحلية، سجلت العبارة (1.41650 ± 3.56)، وهي قيمة متوسطة تميل إلى الموافقة، ما يؤكد على دور هذه الفعاليات في تشجيع العمل الجماعي والمبادرات المجتمعية. وأخيراً، تشير العبارة المتعلقة بتعزيز روح التعاون والتكافل بين المشاركين إلى متوسط (1.43727 ± 3.57)، وهي قيمة تميل أيضاً إلى الموافقة، لتؤكد أن الجوائز الثقافية تسهم في خلق جو من التضامن بين الأفراد.

• العناصر التنظيمية

تظهر النتائج أن هناك نظرة إيجابية عمومًا تجاه العناصر التنظيمية للجوائز والمسابقات الثقافية، وإن كانت بعض المتوسطات تشير إلى تفاوت بسيط في آراء المشاركين. فالعبرة التي تفيد بأن الجوائز تُدار بشكل يضمن تحقيق أهدافها في تحفيز الإبداع سجلت (1.53294 ± 3.44)، وهي قيمة تميل إلى الموافقة مع انحراف معياري مرتفع نسبيًا، ما قد يعكس تنوعًا في مستوى جودة التنظيم من وجهة نظر المشاركين. أما الجمع بين العناصر الرقمية والتقليدية في تنظيم الفعاليات فسجل متوسطًا (1.41336 ± 3.68)، وهي قيمة إيجابية تشير إلى اقتناع المشاركين بأهمية دمج التقنيات الحديثة في الجوانب التقليدية لرفع مستوى الفعالية. كما يرى المشاركون أن الدعم المؤسسي الحكومي يُسهم في تحسين تنظيم الفعاليات بمتوسط (1.38593 ± 3.72)، ما يعزز فكرة أن توافر الموارد والدعم الإداري عامل حاسم في نجاح المسابقات الثقافية. من ناحية أخرى، تبين عبارة الاحترافية العالية في تحقيق الأهداف متوسطًا (1.27995 ± 3.41)، وهو أقل نسبيًا، مما يشير إلى وجود تباين في تقييم مدى احترافية التنظيم. وأخيرًا، يشير متوسط (1.30871 ± 3.38) للعبارة المتعلقة بتحديث الأساليب التنظيمية بشكل دوري إلى ميل نحو الموافقة، مع وجود اختلاف بين آراء المشاركين حول مدى مواكبة الفعاليات للتطورات التقنية والثقافية.

الفرضية الأولى

Correlations						
		تُحفّز الجوائز والمسابقات الثقافية المشاركين على تقديم أفكار إبداعية جديدة.	أشعر أن المشاركة في هذه الفعاليات تحفزني على التفكير خارج الصندوق.	أرى أن الجوائز تمنح المشاركين دافعاً إضافياً لتطوير أفكارهم وإبداعاتهم.	تؤدي المنافسة في هذه الفعاليات إلى زيادة مستوى الإبداع الشخصي.	تُشعّرنني الجوائز الثقافية بأنني جزء من بيئة إبداعية متطورة.
تُحفّز الجوائز والمسابقات الثقافية المشاركين على تقديم أفكار إبداعية جديدة.	Pearson Correlation	1	.660**	.329**	.534**	.404**
	Sig. (2-tailed)		.000	.001	.000	.000
	N	100	100	100	100	100
أشعر أن المشاركة في هذه الفعاليات تحفزني على التفكير خارج الصندوق.	Pearson Correlation	.660**	1	.331**	.520**	.504**
	Sig. (2-tailed)	.000		.001	.000	.000
	N	100	100	100	100	100
أرى أن الجوائز تمنح المشاركين دافعاً إضافياً لتطوير أفكارهم وإبداعاتهم.	Pearson Correlation	.329**	.331**	1	.315**	.359**
	Sig. (2-tailed)	.001	.001		.001	.000
	N	100	100	100	100	100

تؤدي المنافسة في هذه الفعاليات إلى زيادة مستوى الإبداع الشخصي.	Pearson Correlation	.534**	.520**	.315**	1	.516**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001		.000
	N	100	100	100	100	100
تُشعري الجوائز الثقافية بأنني جزء من بيئة إبداعية متطورة.	Pearson Correlation	.404**	.504**	.359**	.516**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	100	100	100	100	100
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).						

جدول (2): اختبار ارتباط الفرضية الأولى

تشير نتائج تحليل الارتباطات إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين المتغيرات التي تقيس تحفيز الإبداع لدى المشاركين والجوائز والمسابقات الثقافية. فقد أظهرت علاقة الارتباط بين عبارة "تُحفّز الجوائز والمسابقات الثقافية المشاركين على تقديم أفكار إبداعية جديدة"، وعبارة "أشعر أن المشاركة في هذه الفعاليات تحفّزني على التفكير خارج الصندوق" قيمة ارتباطية بلغت 0.660 عند مستوى دلالة ($p = 0.000$)، مما يؤكد أن المشاركين الذين يرون تأثير الجوائز إيجابياً في تحفيز الإبداع يكون لديهم ميول أعلى للتفكير الإبداعي.

كما تُظهر النتائج ارتباطاً إيجابياً بين عبارة "تُحفّز الجوائز والمسابقات الثقافية المشاركين على تقديم أفكار إبداعية جديدة"، وعبارة "أرى أن الجوائز تمنح المشاركين دافعاً إضافياً لتطوير أفكارهم وإبداعاتهم" بقيمة 0.329 ($p = 0.001$)، مما يشير إلى أن الشعور بالدافع الإبداعي مرتبط بشكل إيجابي بتجربة الجوائز الثقافية، وإن كان الارتباط أقل قوة مقارنةً ببعض العلاقات الأخرى في نفس المحور.

ومن ناحية أخرى، نجد أن عبارة "تؤدي المنافسة في هذه الفعاليات إلى زيادة مستوى الإبداع الشخصي" ترتبط إيجابياً مع عبارة "تُحفّز الجوائز والمسابقات الثقافية المشاركين على تقديم أفكار إبداعية جديدة" بقيمة 0.534 ($p = 0.000$)، وكذلك مع عبارة "أشعر أن المشاركة في هذه الفعاليات تحفّزني على التفكير خارج الصندوق" بقيمة 0.520 ($p = 0.000$)، مما يُبرز أهمية عنصر المنافسة في تعزيز الإبداع الشخصي لدى المشاركين.

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر علاقة الارتباط بين عبارة "تُشعري الجوائز الثقافية بأنني جزء من بيئة إبداعية متطورة" وبقية العبارات الخاصة بتحفيز الإبداع قيم ارتباط تتراوح بين 0.359 و0.516 (جميعها دالة عند $p \leq 0.001$)، مما يدعم الفرضية الأولى التي تفيد بوجود علاقة إيجابية بين الجوائز والمسابقات الثقافية وتحفيز الإبداع لدى المشاركين. وبناءً على هذه النتائج يُمكن القول بأن التجربة الثقافية، خاصة عند تجسيدها في فعاليات تنظيمية مثل الجوائز والمسابقات، تسهم في رفع مستويات الإبداع عبر تحفيز المشاركين على استكشاف أفكار جديدة والتفاعل ضمن بيئة تنافسية محفزة.

الفرضية الثانية

Correlations						
		تُعزز الفعاليات الثقافية من شعوري بالانتماء للمجتمع.	تساعد هذه الفعاليات على تعزيز التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع.	أجد أن الفعاليات الثقافية تُساهم في بناء شبكة علاقات اجتماعية قوية داخل المجتمع.	تسهم الفعاليات الثقافية في تحفيز المشاركة المجتمعية في المبادرات المحلية.	تعمل الجوائز الثقافية على تعزيز روح التعاون والتكافل بين المشاركين.
تُعزز الفعاليات الثقافية من شعوري بالانتماء للمجتمع.	Pearson Correlation	1	.591**	.524**	.555**	.587**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	100	100	100	100	100
تساعد هذه الفعاليات على تعزيز التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع.	Pearson Correlation	.591**	1	.522**	.624**	.495**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000
	N	100	100	100	100	100
أجد أن الفعاليات الثقافية تُساهم في بناء شبكة علاقات اجتماعية قوية داخل المجتمع.	Pearson Correlation	.524**	.522**	1	.543**	.594**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	100	100	100	100	100
تسهم الفعاليات الثقافية في تحفيز المشاركة المجتمعية في المبادرات المحلية.	Pearson Correlation	.555**	.624**	.543**	1	.635**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	100	100	100	100	100
تعمل الجوائز الثقافية على تعزيز روح التعاون والتكافل بين المشاركين.	Pearson Correlation	.587**	.495**	.594**	.635**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	100	100	100	100	100
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).						

جدول (3): اختبار ارتباط الفرضية الثانية

تشير نتائج تحليل الارتباطات بين مؤشرات المشاركة المجتمعية إلى وجود علاقات إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين جميع المتغيرات. فقد أظهرت العبارة "تُعزز الفعاليات الثقافية من شعوري بالانتماء للمجتمع" ارتباطاً موجباً ($p = 0.000$ ، $r = 0.591$) مع العبارة "تساعد هذه الفعاليات على تعزيز التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع"، فيما تبين أن "أجد أن الفعاليات الثقافية تُساهم في بناء شبكة علاقات اجتماعية قوية داخل المجتمع" ترتبط بقيمة ($p = 0.000$ ، $r = 0.524$) مع العبارة الأولى. كما أن الارتباط بين عبارة "تسهم الفعاليات الثقافية في تحفيز المشاركة

المجتمعية في المبادرات المحلية" والعبارة "تعمل الجوائز الثقافية على تعزيز روح التعاون والتكافل بين المشاركين" بلغ $r = 0.635$ ، $p = 0.000$ مما يؤكد على تكامل هذه الأبعاد في تعزيز المشاركة المجتمعية.

ومن خلال هذه النتائج، يمكن القول بأن الفرضية الثانية (H2) التي تفيد بأن الجوائز والمسابقات الثقافية تسهم في تعزيز المشاركة المجتمعية بين العاملين والمشاركين في القطاع الثقافي، مدعومة بشكل قوي. إذ تُظهر العلاقات الإيجابية بين جميع المؤشرات أن الفعاليات الثقافية لا تعمل فقط على زيادة شعور الأفراد بالانتماء والتواصل، بل تساهم أيضاً في بناء شبكة علاقات اجتماعية متينة وتعزيز روح التعاون والتكافل، مما يبرز أهمية هذه الفعاليات كألية استراتيجية لتعزيز المشاركة المجتمعية في البيئة الثقافية.

الفرضية الثالثة

السؤال	سنوات الخبرة (Sig.)	سنوات الخبرة (F)	المهنة (Sig.)	المهنة (F)	المستوى التعليمي (Sig.)	المستوى التعليمي (F)	الجنس (Sig.)	الجنس (F)	العمر (Sig.)	العمر (F)
تُحفّز الجوائز والمسابقات الثقافية المشاركين على تقديم أفكار إبداعية جديدة.	0.000	14.890	0.000	8.509	0.002	6.879	0.600	0.276	0.476	0.513
أشعر أن المشاركة في هذه الفعاليات تحفزني على التفكير	0.000	21.052	0.000	7.864	0.000	9.592	0.248	1.352	0.080	3.127

خارج الصندوق.										
أرى أن الجوائز تمنح المشاركين دافعاً إضافياً لتطوير أفكارهم وابداعاتهم.	0.089	2.476	0.001	3.985	0.014	4.452	0.094	2.862	0.479	0.505
تؤدي المنافسة في هذه الفعاليات إلى زيادة مستوى الإبداع الشخصي.	0.000	17.865	0.000	5.845	0.000	9.276	0.234	1.436	0.376	0.791
تُشعُرني الجوائز الثقافية بأنني جزء من بيئة إبداعية متطورة.	0.000	8.970	0.000	5.495	0.001	7.940	0.297	1.097	0.261	1.280
تُعزز الفعاليات الثقافية من شعوري	0.000	15.671	0.000	6.319	0.000	10.430	0.599	0.278	0.502	0.454

										بالانتماء للمجتمع.
1.358	0.247	0.480	0.490	8.564	0.000	4.736	0.000	12.808	0.000	تساعد هذه الفعاليات على تعزيز التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع.
1.162	0.284	0.163	0.687	9.178	0.000	6.360	0.000	13.054	0.000	أجد أن الفعاليات الثقافية تُساهم في بناء شبكة علاقات اجتماعية قوية داخل المجتمع.
0.649	0.422	1.279	0.261	14.495	0.000	6.732	0.000	23.791	0.000	تسهم الفعاليات الثقافية في تحفيز المشاركة المجتمعية في المبادرات المحلية.

1.046	0.309	1.090	0.299	13.228	0.000	9.741	0.000	18.428	0.000	تعمل الجوائز الثقافية على تعزيز روح التعاون والتكافل بين المشاركين.
0.515	0.475	1.384	0.242	16.821	0.000	9.257	0.000	21.577	0.000	تُدار الجوائز والمسابقات الثقافية بشكل يضمن تحقيق أهدافها في تحفيز الإبداع.
0.700	0.405	0.981	0.324	18.045	0.000	22.740	0.000	25.162	0.000	أرى أن الجمع بين العناصر الرقمية والتقليدية في تنظيم الفعاليات يُساهم في نجاحها.

1.852	0.177	2.559	0.113	23.478	0.000	15.813	0.000	29.417	0.000	الدعم المؤسسي المقدم من الجهات الحكومية يسهم في تحسين تنظيم هذه الفعاليات.
2.913	0.091	4.612	0.034	6.145	0.003	6.088	0.000	5.289	0.007	تُظهر آليات التنظيم المتبعة في هذه الفعاليات احترافية عالية في تحقيق أهدافها.
1.126	0.291	4.069	0.046	4.970	0.009	5.177	0.000	3.538	0.033	يتم تحديث الأساليب التنظيمية للفعاليات بشكل دوري لمواكبة التطورات التقنية والثقافية.

جدول (4): اختبار ANOVA TEST لمقارنة الفروقات

تشير نتائج الاختبارات إلى دعم الفرضية الثالثة (H3)، التي تفيد بأن فعالية الجوائز والمسابقات الثقافية في تحفيز الإبداع تختلف بشكل ملحوظ بناءً على الفروق الديموغرافية والسياقية للمشاركين. ففي تحليل العبارة الأولى ("تُحفّز الجوائز والمسابقات الثقافية المشاركين على تقديم أفكار إبداعية جديدة")، لم تُظهر فروق العمر ($F = 0.513, p = 0.476$) والجنس ($F = 0.276, p = 0.600$) تأثيرات معنوية، بينما كان للمستوى التعليمي تأثير واضح مع ($p = 0.002$). كما سجلت المتغيرات المتعلقة بالمهنة وسنوات الخبرة فروقاً ذات دلالة إحصائية كبيرة، حيث بلغ F للمهنة 8.509 ($p = 0.000$) و F لسنوات الخبرة 14.890 ($p = 0.000$). وفي العبارة الثانية ("أشعر أن المشاركة في هذه الفعاليات تحفزني على التفكير خارج الصندوق")، ارتفعت فروق المستوى التعليمي ($F = 9.592, p = 0.000$)، والمهنة ($F = 7.864, p = 0.000$)، وسنوات الخبرة ($F = 21.052, p = 0.000$)، بينما كان تأثير العمر ($F = 3.127, p = 0.080$) والجنس ($F = 1.352, p = 0.248$) غير معنويين؛ ما يشير إلى أن المشاركين ذوي المؤهلات الأعلى والخبرة العملية الطويلة يميلون إلى تقدير تأثير هذه الفعاليات على التفكير الابتكاري بصورة أكبر.

وفي العبارة الثالثة ("أرى أن الجوائز تمنح المشاركين دافعاً إضافياً لتطوير أفكارهم وإبداعاتهم")، بالرغم من أن تأثيرات العمر ($F = 0.505, p = 0.479$) كانت ضعيفة، فقد سجلت المهنة ($F = 3.985, p = 0.001$) والمستوى التعليمي ($F = 4.452, p = 0.014$) فروقاً معنوية، مع تأثير محدود نسبياً لسنوات الخبرة ($F = 2.476, p = 0.089$)، مما يدل على تأثير معتدل للتباين الديموغرافي في تحفيز الدافع الإبداعي. أما العبارة الرابعة ("تؤدي المنافسة في هذه الفعاليات إلى زيادة مستوى الإبداع الشخصي") فقد سجلت فروقاً عالية بالنسبة للمستوى التعليمي ($F = 9.276, p = 0.000$)، والمهنة ($F = 5.845, p = 0.000$)، وسنوات الخبرة ($F = 17.865, p = 0.000$)، بينما لم يظهر العمر والجنس فروقاً معنوية، مما يؤكد أن المشاركين ذوي الخبرة العملية والمؤهلات الأكاديمية العالية أكثر تأثراً بجانب المنافسة في تعزيز إبداعهم الشخصي. وفي العبارة الخامسة ("تُشعّرنِي الجوائز الثقافية بأني جزء من بيئة إبداعية متطورة")، تبين تأثير المستوى التعليمي ($F = 7.940, p = 0.001$)، والمهنة ($F = 5.495, p = 0.000$)، وسنوات الخبرة ($F = 8.970, p = 0.000$) مع عدم دلالة فروق العمر والجنس، مما يشير إلى أن تقدير الانتماء لبيئة إبداعية يعتمد بشكل رئيسي على الخلفية التعليمية والمهنية والخبرة العملية.

علاوة على ذلك، لوحظ في المحاور المتعلقة بالمشاركة المجتمعية والعناصر التنظيمية فروق معنوية قوية مرتبطة بالمستوى التعليمي والمهنة وسنوات الخبرة، حيث سجلت قيم F تتراوح بين 12.808 و 29.417 مع دلالات p أقل من 0.001 في العديد من العبارات، مما يُبرز أن الفروق الديموغرافية والسياقية لا تقتصر تأثيراتها على مجال تحفيز الإبداع فحسب، بل تمتد لتشمل الجوانب الاجتماعية والتنظيمية أيضاً. بالمقابل، تبقى فروق العمر والجنس في معظم البنود غير معنوية ($p > 0.05$) مع استثناءات طفيفة في بعض العبارات التنظيمية، مما يوحي بأن المتغيرات الديموغرافية الأكثر تأثيراً هي تلك المرتبطة بمستوى المعرفة والخبرة العملية.

فتؤكد النتائج أن المتغيرات الديموغرافية والسياقية مثل المستوى التعليمي، والمهنة، وسنوات الخبرة تلعب دوراً محورياً في تحديد مدى فعالية الجوائز والمسابقات الثقافية في تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية. وتشير هذه النتائج إلى ضرورة تصميم برامج وجوائز ثقافية تراعي هذه الفروق، بحيث يتم استهداف الفئات ذات الخبرة والمعرفة بشكل أكثر تحديداً، وتطوير آليات تنظيمية تضمن استجابة إيجابية لجميع الفئات من خلال استراتيجيات ترويجية وتدريبية متكاملة.

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج

1/ تأثير الجوائز والمسابقات الثقافية على تحفيز الإبداع

تشير نتائج الدراسة إلى أن الجوائز والمسابقات الثقافية تلعب دوراً رئيسياً في تحفيز الإبداع لدى المشاركين. فقد بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "تُحفّز الجوائز والمسابقات الثقافية المشاركين على تقديم أفكار إبداعية جديدة" (1.13707 ± 3.80)، وهو ما يدل على إدراك المشاركين لدور هذه الجوائز في تعزيز التفكير الإبداعي. تتوافق هذه النتيجة مع دراسة Florida (2002)، التي أوضحت أن التحفيز الإبداعي يرتبط بوجود بيئات تنافسية توفر حوافز معنوية ومادية لتعزيز الابتكار وأكدت دراسة Stern & Seifert (2013) هذه النتائج، حيث أوضحت أن المشاركة في الأنشطة الثقافية تعزز القدرات الإبداعية وتساعد في تطوير الأفكار الجديدة من خلال توفير بيئات حاضنة للإبداع. إضافةً إلى دراسة أجراها Loughran (2016) أن تطوير المساحات الثقافية يعزز من مستوى الإبداع لدى الأفراد من خلال تحفيزهم على المشاركة في الفعاليات الثقافية، وهو ما يتماشى مع نتائج الدراسة الحالية.

2/ تأثير الجوائز والمسابقات على المشاركة المجتمعية

أظهرت نتائج الدراسة أن الجوائز والمسابقات الثقافية تساهم بشكل فعال في تعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "تُعزز الفعاليات الثقافية من شعوري بالانتماء للمجتمع" (1.51090 ± 3.40). تتماشى هذه النتيجة مع دراسة Matarasso (2019)، التي أكدت أن الفعاليات الثقافية تلعب دوراً رئيسياً في تعزيز التماسك الاجتماعي وتقليل الفجوات بين الفئات المجتمعية المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة حول تأثير الأحداث الثقافية على التفاعل الاجتماعي أن الفعاليات الثقافية مثل المهرجانات تساهم في تعزيز الروابط بين الأفراد وزيادة مستوى التفاعل الاجتماعي بينهم. ووفقاً لدراسة Cuypers et al. (2012)، فإن المسابقات الثقافية تساهم في تحسين الصحة النفسية وتقليل معدلات العزلة الاجتماعية، مما يعزز من الاندماج المجتمعي.

3/ تأثير الفروق الديموغرافية والسياقية

أظهرت الدراسة الديموغرافية، مثل المستوى التعليمي وسنوات الخبرة، تؤثر بشكل ملحوظ على تقييم المشاركين للجوائز والمسابقات الثقافية. فقد سجلت عبارة "أشعر أن المشاركة في هذه الفعاليات تحفزني على التفكير خارج الصندوق" قيمة F بلغت ($p = 0.000, 9.592$)، مما يشير إلى أن المشاركين ذوي المستويات التعليمية العالية لديهم استجابة إيجابية أقوى تجاه هذه الفعاليات. تدعم هذه النتيجة دراسة Hesmondhalgh (2013)، التي وجدت أن الفعاليات الثقافية تؤثر بشكل أكبر على الأفراد ذوي الخلفيات التعليمية العالية، حيث يكون لديهم وعي أكبر بالقيمة الإبداعية لهذه الفعاليات.

كما أظهرت البيانات أن المشاركين ذوي سنوات الخبرة الطويلة يميلون إلى المسابقات الثقافية بشكل أكثر إيجابية، وهو ما يتماشى مع نتائج دراسة (Laurson et al. 2018)، التي وجدت أن الخبرة المهنية تلعب دورًا في تحديد مدى استفادة الأفراد من الفعاليات الثقافية.

4/ مقارنة النتائج مع الأدبيات السابقة

تتوافق نتائج الدراسة مع الدراسات العالمية من حيث تأثير الفعاليات الثقافية على الإبداع والمشاركة المجتمعية. فقد أشار (Florida 2002) إلى أن البيئات الثقافية الغنية تعد حافزًا قويًا للإبداع، وهو ما أكدته الدراسة الحالية التي أظهرت أن المشاركين الذين تعرضوا لجوائز ومسابقات ثقافية كانوا أكثر ميلًا لتطوير أفكار جديدة.

كما تدعم دراسة (Feder 2022) النتائج المتعلقة بدور الفعاليات الثقافية في تعزيز التماسك بين الأفراد وأن الفعاليات الرقمية أثناء جائحة COVID-19 ساعدت في الحفاظ على الروابط الاجتماعية وتعزيز الشعور بالانتماء، وهو ما يشير إلى أهمية الفعاليات الثقافية في بناء المجتمع.

الفصل السادس:

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاج:

توصلت الدراسة إلى أن الجوائز والمسابقات الثقافية تلعب دورًا محوريًا في تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية. فقد أظهرت النتائج أن هذه الفعاليات ليست مجرد منصات تنافسية، بل هي أدوات استراتيجية تسهم في دعم الأفراد وتنمية قدراتهم الابتكارية، مما ينعكس إيجابًا على المشهد الثقافي والمجتمعي. وقد بين التحليل الإحصائي أن المشاركين الذين شاركوا في هذه الفعاليات أظهروا مستويات أعلى من التفكير الإبداعي، مما يؤكد أن الجوائز والمسابقات تعمل على تحفيز العقول لإنتاج أفكار جديدة وخلاقة.

كما أثبتت الدراسة أن الجوائز والمسابقات الثقافية تؤدي دورًا بارزًا في تعزيز الشعور بالانتماء المجتمعي، حيث أبدى المشاركون ميلًا واضحًا نحو التفاعل الاجتماعي وبناء شبكات علاقات قوية. وقد أشارت النتائج إلى أن هذه الفعاليات تشجع التعاون والتواصل بين الأفراد، مما يسهم في تحقيق التكامل الاجتماعي وتعزيز روح التكافل والتضامن بين المشاركين. ويتمشى هذا التأثير مع الأهداف الرامية إلى بناء مجتمعات أكثر ترابطًا من خلال الثقافة والإبداع.

علاوة على ذلك، كشفت الدراسة أن العوامل الديموغرافية، مثل المستوى التعليمي وسنوات الخبرة، تؤثر بشكل ملحوظ على إدراك المشاركين لقيمة الجوائز والمسابقات الثقافية. فقد أظهرت التحليلات أن الأفراد ذوي المستويات التعليمية العالية والخبرات العملية الطويلة كانوا أكثر استجابة لهذه الفعاليات، حيث أبدوا تقديرًا أكبر لدورها في تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية. ويشير ذلك إلى أهمية تصميم برامج ثقافية تتناسب مع الخلفيات التعليمية والمهنية المتنوعة لضمان تحقيق أقصى فائدة لجميع الفئات المستهدفة.

كما سلطت الدراسة الضوء على أهمية العوامل التنظيمية والدعم المؤسسي في إنجاح الجوائز والمسابقات الثقافية. فقد تبين أن الجمع بين العناصر الرقمية والتقليدية في تنظيم الفعاليات يسهم في تحسين جودتها وجاذبيتها، مما يعزز من مستويات المشاركة والتفاعل. إضافةً إلى ذلك، كان للدعم الحكومي والمؤسسي دور حيوي في تعزيز فاعلية هذه الفعاليات، حيث أظهرت النتائج أن الجهات التي تتلقى دعماً مؤسسياً تتمكن من تنظيم فعاليات أكثر احترافية وتأثيرًا. وهذا يشير إلى الحاجة إلى تطوير سياسات ثقافية تدعم الابتكار والاستدامة في تنظيم الفعاليات الثقافية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن التأكيد على أن الجوائز والمسابقات الثقافية تمثل أداة فعالة لتحفيز الإبداع وتعزيز التفاعل الاجتماعي، بشرط أن تكون مدعومة بتخطيط استراتيجي وتنظيم محكم يراعي الفروق الديموغرافية والاحتياجات المتنوعة للمشاركين. كما تبرز الحاجة إلى استمرار البحث في هذا المجال لتطوير استراتيجيات أكثر شمولية تعزز من دور الفعاليات الثقافية في تحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمعات أكثر ابتكارًا وتماسكًا.

التوصيات:

استنادًا إلى نتائج الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز فعالية الجوائز والمسابقات الثقافية في تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية. وتشمل هذه التوصيات الجوانب التنظيمية، والدعم المؤسسي، وتطوير استراتيجيات التقييم، بالإضافة إلى تعزيز التكامل بين الفعاليات الرقمية والتقليدية.

1. تعزيز برامج الجوائز والمسابقات الثقافية

ينبغي للجهات الثقافية والحكومية العمل على توسيع نطاق الجوائز والمسابقات الثقافية، بحيث تشمل فئات متنوعة من المجتمع، مع التركيز على الفئات الشبابية والمبدعين الناشئين. كما يُنصح بتوفير منصات تحفيزية تستهدف الأفراد ذوي المهارات الإبداعية في مختلف المجالات، مما يساهم في تطوير بيئة ثقافية داعمة للابتكار.

2. تطوير آليات تقييم موضوعية لقياس الأثر

من الضروري اعتماد معايير قياس واضحة وموضوعية لتقييم تأثير الجوائز والمسابقات الثقافية على الإبداع والمشاركة المجتمعية. يمكن أن تشمل هذه الآليات استخدام استبيانات دورية للمشاركين، وتحليل البيانات المتعلقة بمخرجات الفعاليات، بالإضافة إلى تطبيق نماذج قياس الأداء الثقافي التي تتيح متابعة الأثر على المدى الطويل.

3. تعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص

ينبغي على الجهات المنظمة للفعاليات الثقافية العمل على بناء شراكات مستدامة بين القطاعين الحكومي والخاص، بما يضمن توفير الدعم المالي والتقني لهذه الفعاليات. يمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم حوافز للمؤسسات الخاصة للاستثمار في البرامج الثقافية، مثل الإعفاءات الضريبية أو الامتيازات التسويقية، مما يساهم في تحقيق استدامة هذه المبادرات.

4. الدمج بين العناصر الرقمية والتقليدية في تنظيم الفعاليات

يُوصى بتوظيف التقنيات الحديثة في تصميم وتنفيذ الجوائز والمسابقات الثقافية، مثل إنشاء منصات رقمية للتقديم والتقييم، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل المشاركات، إضافة إلى تنظيم فعاليات هجينة تجمع بين الفعاليات الميدانية والتجارب الرقمية. من شأن هذا النهج أن يساهم في توسيع قاعدة المشاركين وزيادة مستوى التفاعل.

5. تصميم برامج تدريبية وتوعوية للمشاركين والمنظمين

لضمان تحقيق الأثر المرجو من الجوائز والمسابقات الثقافية، يُنصح بإطلاق برامج تدريبية للمشاركين لتعزيز مهاراتهم الإبداعية، مثل ورش العمل حول التفكير الابتكاري وريادة الأعمال الثقافية. كما يمكن توفير دورات تدريبية للقائمين على تنظيم الفعاليات والبرامج الثقافية لتعزيز قدراتهم في التخطيط والإدارة والتنفيذ وفقًا لأفضل الممارسات العالمية.

6. زيادة الدعم الحكومي والمؤسسي للفعاليات الثقافية

يُوصى بتوسيع نطاق الدعم الحكومي المقدم للفعاليات الثقافية، سواء من خلال توفير تمويل إضافي أو تقديم التسهيلات الإدارية للمنظمين. يمكن أيضًا تطوير سياسات ثقافية جديدة تعزز من دور الجوائز والمسابقات في تحقيق الأهداف الوطنية للتنمية المستدامة، بما يتماشى مع رؤية السعودية 2030.

7. إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير الجوائز والمسابقات الثقافية

يُنصح بإجراء مزيد من الأبحاث الميدانية لدراسة التأثيرات طويلة الأمد للجوائز والمسابقات الثقافية في السعودية على المشاركين، مع التركيز على العوامل التي تساهم في تحسين استدامتها. كما يمكن استكشاف العلاقة بين هذه الفعاليات ومجالات أخرى مثل الابتكار التكنولوجي والتنمية الاقتصادية، مما يتيح فرصًا أوسع لتعزيز دور الثقافة في المجتمع.

المراجع

المراجع العربية

1. الرايغي، ر. ع. م. & عبد المؤمن، ر. ع. (2021). جهود وزارة التعليم السعودية لدعم الابتكار والإبداع وزيادة الأعمال في التعليم الجامعي من خلال منظومة البحث والابتكار في ضوء رؤية السعودية 2030 م.
2. المطوع، ع. أ. م. & العثمان، ح. م. (2021). المشاركة الاجتماعية في قضايا التنمية وتعزيز الهوية الوطنية للشباب الجامعي. *مجلة الآداب، العدد 137*.
3. الحربي، ق. ب. ع. & سويلم، م. م. (2017). تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية (جامعة جازان نموذج). *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*.
4. مخلوف، أ. م. ض. & مخموف، أ. م. س. (2022). تعظيم رأس المال الفكري بجامعة السويس. *مجلة التربية لكمية العممية /المجلة*.
5. محروس، م. أ.، حجازي، ص. ش.، & عبد السالم، إ. ز. (2016). دور البيئة في تنمية ثقافة الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية. *مجلة الدراسات والبحوث البيئية* 14-8، (1)6، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة مدينة السادات.
6. عبد الرحمن، ح. أ. (2017). مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية الابتكارية لدى طلبة التعليم الفني الصناعي. *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية* 173-103، (2)36، <https://doi.org/10.21608/jsrep.2017.54519>
7. حسني، م. س. ي. (2019). التفكير الاستراتيجي كمدخل لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الفنية بمحافظة الإسكندرية. *مجلة الإدارة التربوية وسياسات التعليم* 27، (ج2)، سبتمبر.
8. سلمان، م. ج. (2023). أثر ممارسات الموظف على تميزه الوظيفي في جائزة التميز الحكومي فئة فائقي التميز "إمارة رأس الخيمة"، دولة الإمارات العربية المتحدة. *المجلة العربية للإدارة*، (3)43، سبتمبر (أيلول).
9. العرايب، ع. ولبشري، أ. م. (2020). دور سياسة التحفيز في تفعيل الابتكار التنظيمي لدى العاملين بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة اتصالات الجزائر فرع عين تموشنت. *مجلة البشائر الاقتصادية* 814، (2)6، ديسمبر 2020.
10. سيف، ن. أ. (2020). منظمات المجتمع المدني والتنمية الثقافية المستدامة: دراسة ميدانية لإحدى الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة. *مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية*، (2)6، ديسمبر.
11. Ashour, Kayaty. (2020). A Theoretical Reading for Bourdieu's Cultural Capital Theory and Csikszentmihalyi's Systems Theory in Explaining the Relationship between Culture and Creativity - قراءة نظرية لنظريتي رأس المال الثقافي لبورديو ونظرية الأنساق لسيكسرنتميهالي في مقارنة العلاقة بين الثقافة والإبداع. 47. 259-272.
12. بكوش، م. ج. و، وجلول، أ. (2021). التفاعل الاجتماعي ومختلف صورته: مدخل نظري. *مجلة جامعة الوادي* 307، (1)1، جامعة الوادي. تاريخ الاستلام: 01-08-2019؛ تاريخ المراجعة: 07-02-2021؛ تاريخ القبول: 31-03-2021.
13. عبد النوري، الحسن. (2022). اكتساب اللغة: دراسة مقارنة بين النظرية السلوكية والنظرية الفطرية. *المجلد 1، العدد 2، مارس 2022*، صص. 166-185. المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الدار البيضاء - سطات، المملكة المغربية.
14. الشاذلي، خ. م. ك.، رشاد، ع. ن. م. & المهدي سالم، م. م. (2020). التنوع الثقافي وآليات تعزيزه بالتعليم قبل الجامعي في العالم المعاصر. *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، الجزء الثاني، عدد يناير، ص. 325*.

1. Hsieh, H.-C., & Liu, C.-W. (2023). Intergenerational esthetic co-creation program for promotion of community creative aging. *Healthcare*, 11(40516). <https://doi.org/10.3390/healthcare11040516>
2. Aol, L. (2024). Role of arts and cultural events in community development and social cohesion. *International Journal of Arts, Recreation and Sports*, 3(3), 39–51. <https://doi.org/10.47941/ijars.1943>
3. Florida, R. (2002). *The Rise of the Creative Class: And How It's Transforming Work, Leisure, Community and Everyday Life*. Basic Books .
4. Stern, M. J., & Seifert, S. C. (2013). *Cultural Ecology, Neighborhood Vitality, and Social Wellbeing—A Philadelphia Project*. *Journal of Urban Affairs*, 46(5), 465-487 .
5. Garcia, B. (2012). *The Olympic Games and cultural policy*. *Journal of Policy Research in Tourism, Leisure and Events*, 4(2), 185-205.
6. So, F. (2019). *A restatement of values: Community art and the politics of cultural change*. *International Journal of Cultural Policy*, 25
7. Loughran, A. (2016). *Imbricated Spaces: The High Line, Urban Parks, and the Cultural Meaning of City and Nature*. *Urban Studies*, 54(2), 345-360 .
8. Hesmondhalgh, D. (2013). *The Cultural Industries*. SAGE Publications .
9. Cuypers, K., et al. (2012). *Patterns of receptive and creative cultural activities and their relationship with perceived health, anxiety, depression and satisfaction with life among the HUNT study, Norway*. *Journal of Epidemiology & Community Health*, 66(8), 698-703 .
10. Feder, Tal & McAndrew, Siobhan & O'Brien, Dave & Taylor, Mark. (2022). Cultural consumption and Covid-19: evidence from the Taking Part and COVID-19 Cultural Participation Monitor surveys. *Leisure Studies*. 42. 1-18. 10.1080/02614367.2022.2088831.

الملاحق

استمارة الاستبيان

أخي الكريم/ أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول فعالية الجوائز والمسابقات الثقافية في تحفيز الإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية: دراسة ميدانية على القطاع الثقافي السعودي.

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء رأيكم باختيار الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهدكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا البحث، وسوف أزدكم بنتائج هذه الرسالة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

جدول البيانات الديموغرافية

البند	الوصف / الخيارات
العمر	25-15
	35-25
	>35
الجنس	() ذكر () أنثى
المستوى التعليمي	() ثانوي أو أقل () جامعي () دراسات عليا
المهنة / الوظيفة	1. مهندس 2. طالب 3. منظم فعاليات ثقافية 4. معلم 5. مدير مشروع 6. محلل بيانات 7. رائد أعمال
سنوات الخبرة	1-5 سنوات 10-5 سنوات أكثر من 10 سنوات

محاوِر الاستبيان

رقم السؤال	المحور	العبرة	5 (موافق بشدة)	4 (موافق)	3 (محايد)	2 (موافق)	1 (غير موافق بشدة)
1	تحفيز الإبداع	تُحفّز الجوائز والمسابقات الثقافية المشاركين على تقديم أفكار إبداعية جديدة.					

					أشعر أن المشاركة في هذه الفعاليات تحفزني على التفكير خارج الصندوق.		2
					أرى أن الجوائز تمنح المشاركين دافعاً إضافياً لتطوير أفكارهم وإبداعاتهم.		3
					تؤدي المنافسة في هذه الفعاليات إلى زيادة مستوى الإبداع الشخصي.		4
					تُشعرنني الجوائز الثقافية بأنني جزء من بيئة إبداعية متطورة.		5
					تُعزز الفعاليات الثقافية من شعوري بالانتماء للمجتمع.	المشاركة المجتمعية	6
					تساعد هذه الفعاليات على تعزيز التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع.		7
					أجد أن الفعاليات الثقافية تُساهم في بناء شبكة علاقات اجتماعية قوية داخل المجتمع.		8
					تسهم الفعاليات الثقافية في تحفيز المشاركة		9

					المجتمعية في المبادرات المحلية.		
					تعمل الجوائز الثقافية على تعزيز روح التعاون والتكافل بين المشاركين.	10	
					تُدار الجوائز والمسابقات الثقافية بشكل يضمن تحقيق أهدافها في تحفيز الإبداع.	11	العناصر التنظيمية
					أرى أن الجمع بين العناصر الرقمية والتقليدية في تنظيم الفعاليات يُساهم في نجاحها.	12	
					الدعم المؤسسي المقدم من الجهات الحكومية يساهم في تحسين تنظيم هذه الفعاليات.	13	
					تُظهر آليات التنظيم المتبعة في هذه الفعاليات احترافية عالية في تحقيق أهدافها.	14	
					يتم تحديث الأساليب التنظيمية للفعاليات بشكل دوري لمواكبة التطورات التقنية والثقافية.	15	

Background: Cultural awards and competitions are effective tools for fostering creativity and enhancing community participation. They contribute to innovation and the development of creative capacities among individuals. However, there is still a need for empirical studies to measure the impact of such initiatives, particularly in Saudi Arabia, where the cultural sector has witnessed significant growth under Vision 2030.

Aim: This study aims to assess the effectiveness of cultural awards and competitions in stimulating creativity and enhancing community participation, with a focus on organizational and demographic factors that may influence their outcomes.

Method: The study employed a **descriptive-analytical approach**, collecting data from a **sample of 100 participants** working in or involved with the Saudi cultural sector. A structured questionnaire was used as the primary data collection tool, and statistical analyses, including **Correlation Analysis and ANOVA**, were conducted to examine the factors affecting participants' perceptions of the impact of cultural awards and competitions.

Results: The findings revealed that **73% of participants** agreed or strongly agreed that cultural awards and competitions encourage them to generate creative ideas, while **68%** reported that these initiatives enhance their creative thinking skills, Correlation analyses demonstrated a **statistically significant positive relationship** ($r = 0.660$, $p = 0.000$) between participation in these events and personal creativity levels, ANOVA results indicated that **educational level significantly influences participants' perceptions of these events** ($F = 6.879$, $p = 0.002$), while years of experience also had a notable impact ($F = 14.890$, $p = 0.000$), suggesting that individuals with higher education and extensive experience are more positively influenced by these initiatives, The study also emphasized the importance of organizational factors and institutional support, as **78% of participants** acknowledged that integrating digital technologies into event organization enhances quality and increases community engagement.

Conclusion: The study confirmed that cultural awards and competitions serve as effective mechanisms for fostering creativity and strengthening community engagement, particularly when supported by well-structured organizational strategies that consider demographic variations. The findings suggest that the effectiveness of such initiatives is enhanced when digital and traditional elements are integrated into their management, along with sufficient institutional support. Based on these insights, the study recommends developing objective evaluation mechanisms, strengthening partnerships between the public and private sectors, increasing institutional support, and utilizing modern technologies in designing and implementing cultural events to ensure sustainability and maximize societal impact.

Keywords: Cultural Awards, Competitions, Creativity, Community Participation, Cultural Organization, Statistical Analysis.

Midocean University

College of Management

Department of Master of Business Administration (MBA)

Title in English

**The Effectiveness of Cultural Awards and Competitions in Stimulating Creativity and Enhancing Community
Participation: A Field Study on the Saudi Cultural Sector**

Prepared by: Alaa Ali Azzan

Academic Number: 242001128

Supervised by:

Dr. Alfaisal Abdelhameed

Dr. Fayez Jrad

Year:

2025